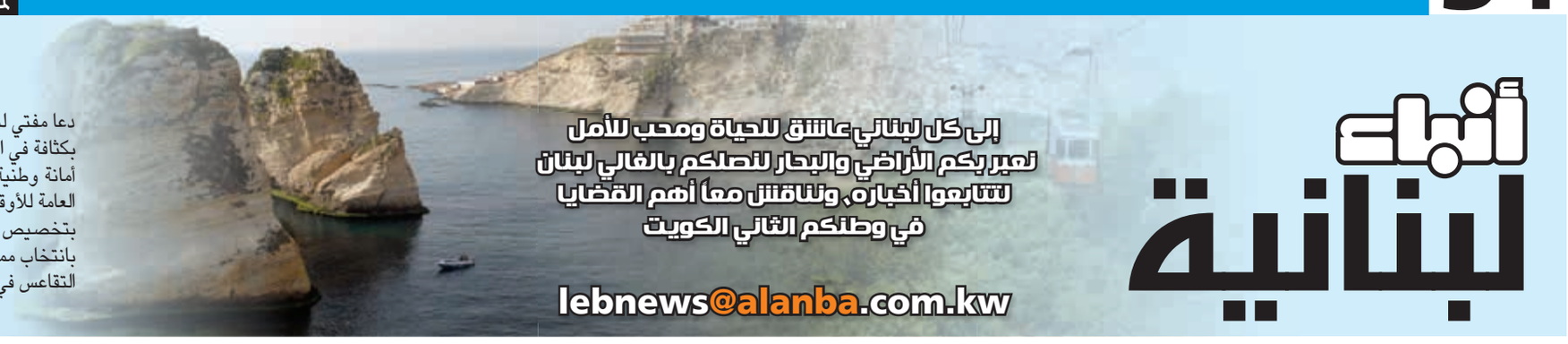

مفتي لبنان: التصويت لمن يحافظ على لبنان وعروبته «واجب شرعي»

دعا مفتي لبنان الشيخ عبداللطيف دريان أبناء بيروت والمناطق اللبنانية كافة الى المشاركة بكثافة في الانتخابات النيابية يوم الاحد المقبل لتحقيق نسبة عالية في عملية الاقتراع لأنها أمانة وطنية ومسؤولية دينية وواجب شرعي. وبتوجيه من المفتي دريان أصدرت المديرية العامة للأوقاف الإسلامية في الجمهورية اللبنانية تعميما الى أئمة وخطباء المساجد في لبنان بتخصيص خطبة الجمعة لدعوة اللبنانيين الى المشاركة الواسعة وبكثافة لممارسة واجبهم الوطني بانتخاب ممثليهم في المجلس النيابي والنزول الى صناديق الاقتراع للانتخاب وعدم التهاون او التقاعس في ممارسة هذا الاستحقاق المهم في التصويت لمن يرونه يحافظ على لبنان وعروبته.

بيروت ـ خلدون قواص

نصرالله يحمّل «المستقبل» مسؤولية إهمال البقاع الشمالي و«القوات» دعم التطرف.. وجعجع يعتبر مقاومة الجيش وحدها المعترف بها

مواكب المستقدمين من المغتربات بدأت بالوصول إلى بيروت

بيروت ـ عمر حبنجر

الأحد الانتخابي الكبير، بات لناظره قريب، يومان ويكون ثالثهما انتخابا، هذا الاستحقاق الشاغل للبنانيين منذ سنة على الأقل، بتحالفاته المستحيلة، ولوائحه المتباعدة وصوته التفضيلي المفسد لود كل قضية، استبق نتائجه السياسية، بإنعاش مجموعة من القطاعات الانتاجية، المحاصرة بالردود، من الإعلام الى الإعلان الى المطابع والمطاعم وسيارات التأجير والهاتف الخليوي بيعا وشراء وكلفة اتصالات.

لكن حالة من الارتياب تجمع بين كل اللوائح والمرشحين، رؤساء وأعضاء، بسبب «الصوت التفضيلي»، الذي لم يبق فضلا لأحد على أحد، ولا ودا بين أحد وأحد.

على أن حراجة الموقف الانتخابي الهائم بين «الحاصل الانتخابي» والصوت التفضيلي أملت على كبار المرشحين تجاوز بعض التفصيلات المشكوك في جدواها، وبإطلاق العنان لماكيناتها الانتخابية للشروع باستقدام الناخبين من الخارج، أي خارج كان، وتقول مصادر متابعة لـ «الأنباء» إن طلائع المستقدمين على نفقات الماكينات الانتخابية وصلت الى بيروت مساء أمس الاربعاء، حيث تبدو المنافسة الأساسية بين ماكينات المستقبل والعزم والمخزومي، وسيتم تدفق المستقدمين حتى مساء السبت.

الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله، لم ينزل الى الأرض في هذه الدائرة، كما وعد أهالي بعلبك الهرمل، ربما بسبب الطقس العاصف والممطر الذي هب على المنطقة، مكتفيا بالتحدث عبر الشاشة، محملا تيار المستقبل الذي كانت الحكومة معه منذ 1992، مسؤولية إهمال هذه المنطقة المتعددة الطوائف، وسأل: ماذا قدم المستقبل لسنة بعلبك والبقاع الأوسط غير الوعود والخطاب الطائفي؟ كما اتهم

الرئيس العماد ميشال عون مستقبلا سفراء مصر نزيه النجاري والإمارات حمد الشامسي والوزير المفوض القائم بأعمال السفارة السعودية وليد البخاري (محمود الطويل)

فرنجية يوضح: قتل الأصهار مزحة وخدمة للتيار لا أحبها

«القوات اللبنانية» بدعم الجماعات المتطرفة.

وأشار نصرالله الى أن لبنان مازال في قلب المعركة وبحاجة الى المعادلة الثلاثية (الجيش والشعب والمقاومة).

واعترف نصرالله، بأخطاء وعيوب وتقصير في أداء بعض الاخوان لكننا سنقدم أفضل إنماء وسنسعى لمحاربة الفساد، واعتبر كل من يثير الحساسيات المناطقية (بين الجنوب والبقاع) عميلا إسرائيليا.

ورد رئيس حزب القوات اللبنانية د. سمير جعجع على الأمين العام لحزب الله بقوله: كنت أتمنى لو أن السيد حسن نصر الله لم يخرج في اطلالته عن طوره ويتهم «القوات اللبنانية» بما لم تكن يوما فيه ولن تكون.

واضاف: نحن نفهم ضرورات التعبئة الانتخابية لدى الجميع، لكن هذا شيء واللعب بالوقائع وتزوير الحقائق شيء آخر، لأن القوات وقفت في كل تاريخها ضد الجماعات المتطرفة المسلحة في كل المناسبات. لذلك كان تظلما كبيرا وتجنيا سافرا اتهام «القوات» بمساندة الجماعات الارهابية المسلحة.

وردا على دعوة نصر الله الى عدم الاقتراع لمن يعلن انه يريد نزع سلاح المقاومة، قال جعجع: المقاومة الوحيدة التي يعترف بها الجميع هي مقاومة الجيش اللبناني فقط لا غير. ومن رابع المستحيلات وجود جماعات مسلحة على اطراف الدولة، تصادر قرارها الاستراتيجي.

الرياح الخماسينية، رفعت من حرارة الخطاب الانتخابي في لبنان، واستدعت اعلان النفير لرفع «الحاصل الانتخابي» في مختلف الدوائر.

فالرئيس سعد الحريري دافع عن «التسوية السياسية» التي اتت بالعماد عون إلى الرئاسة وبه الى رئاسة الحكومة، في رد غير مباشر على نائب الامين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم، بأن لا مرشح جاهزا لدى الحزب لرئاسة الحكومة، وأنه ليس بالضرورة ان يكون صاحب كتلة نيابية كبيرة او نائبا حتى إضافة الرد على اللغة الخشنة التي تناول فيها الامين العام للحزب تيار المستقبل في اطلالته امس الاول.

التباعد تزايد ايضا بين رئيس المجلس نبيه بري، وبين الوزير جبران باسيل، رئيس التيار الوطني الحر، وبين الاخير وبين رئيس المردة سليمان فرنجية، الذي أوضح أمس، انه في حديثه عن الاصهار، لم يكن في وارد تحريض الرئيس عون على صهره، انما ما قاله عن قتل موسوليني وصدام حسين لاصهارهما، كان من قبيل المزاح.

واضاف: «أنا لا احب ان اقدم خدمات للتيار الوطني، فهذه خدمة كبيرة...».

«تأزم» بين «الاشتراكي» و«التيار» في الانتخابات وبعدها

رجحت أوساط «اشتراكية» أن تؤدي التراكمات السلبية التي تنشأ بين الحزب التقدمي الاشتراكي والتيار الوطني الحر إلى أزمة سياسية بين الطرفين ستظهر نتائجها بعد الانتخابات النيابية، وقد استشعر النائب وليد جنبلاط بالحصار الذي يفرضه التيار عليه وعلى حزبه، خصوصا عندما قال: «أنا عملت 6 فبراير ولم أكن أملك كتلة نيابية».

والذي لم يقله جنبلاط قاله النائب وائل أبوفاعور: «إن رأس السلطة في لبنان يحمل حقدا دفينا على اتفاق الطائف وقد ينقض عليه في لحظة قوة داخلية وخارجية».

كما وصف أبوفاعور في مناسبة أخرى ان «أسوأ يوم مر بحياتي هو اليوم الذي صوت فيه لميشال عون ليكون رئيسا للجمهورية».

إشارة الى أن أبوفاعور لم يقم بزيارة القصر الجمهوري منذ تولي العماد عون سدة الرئاسة، ولا يعرف إن كان ذلك رغبة من أبوفاعور أو رفضا من دوائر القصر الجمهوري لتحديد أي موعد للنائب أبوفاعور الذي شن هجوما على «العقل الذي أنتج قانون النسبية» والذي وصفه «بالعقل المسخ والخبيث».

وقال إن «هذا القانون صاغته عقول خبيثة لئيمة أرادت تدمير الوحدة الوطنية والنيل من اتفاق الطائف»، مشيرا الى «أننا ومنذ الأساس كنا ولا زلنا نعتقد أن هذا العهد يتربص شرا باتفاق الطائف ويتحين الفرصة للانقضاض عليه، وهذا العهد يملك ثأرا تاريخيا كثأر القبائل بغية الانقلاب على اتفاق الطائف».

وأشار الى أن «في نقاشات القانون الحالي، كان هناك دائما لازمة تتكرر، كيف نخفض حجم تمثيل جنبلاط؟ ما علاقة وليد جنبلاط بالتمثيل غير الدرزي؟ لماذا لوليد جنبلاط هذا الحجم الكبير من النواب وأحيانا من الوزراء؟».

نتائج «بيروت الأولى»: محسومة للوائح.. لا للمرشحين

يرى خبير انتخابي أن نتائج دائرة بيروت الأولى غير محسومة للمرشحين، إنما هي شبه محسومة على صعيد التوزيع بين اللوائح المتنافسة. ومن المتوقع أن ترتفع نسبة المشاركة في هذه الانتخابات إلى 50 ألف ناخب.

على مستوى تقاسم القوى، من المتوقع أن يحصد تحالف التيار الوطني الحر ـ الطاشناق بين 3 و4 مقاعد كحد أقصى، رغم أن هذه اللائحة تضم الحزبين الأرمنيين الأقوى في الساحة الأرمنية.

فهذه اللائحة تعاني من ضعف في الصوت الماروني والكاثوليكي والأرثوذكسي، ومن تشتت الأصوات مع ترشيح القيادي السابق في التيار زياد عبس. أما لائحة القوات ـ الكتائب ـ فرعون، فمن المتوقع أن تحصل 3 مقاعد على لوائح السلطة، بينما تعتبر لائحة تويني غير المكتملة قليلة الحظ في ظل التنافس الحاد بين لوائح السلطة. أما لائحة «كلنا وطني» فقد تحصد مقعدا.

والنتائج ستكون متقاربة بسبب العتبة الصغيرة المطلوبة في حال كانت المشاركة خفيفة. ومن الصعوبة جدا معرفة من سيربح لأن هناك على الأقل مرشحين قويين يتنافسان على المقعد نفسه.

وفق الخريطة السياسية للتحالفات، ثمة معركة كاثوليكية شرسة على أرض أرثوذكسية صلبة وبصوت ماروني وأرمني وسرياني تفضيلي. يتنافس على المقعد الماروني النائب نديم الجميل ومسعود الأشقر. وحتى الساعة لم تحسم الاستطلاعات الانتخابية المقعد لأحد الطرفين.

المقعد الكاثوليكي يشهد معركة كبرى بين النائب والوزير الحالي ميشال فرعون والوزير السابق نقولا الصحناوي الذي فشل في الانتخابات السابقة. المقعد الأرثوذكسي الذي تشغله حاليا النائبة نايلة تويني تتنافس عليه شقيقتها ميشيل تويني بلائحة ألّفتها في وجه مرشح ين قويين هما عماد واكيم عن حزب «القوات اللبنانية» وزياد عبس عن تحالف وطني. معظم الاستطلاعات تبرز تقدم واكيم.

أما المقاعد الأرمنية، فهي أيضا تشهد معركة غير مسبوقة. فهناك مرشحو الطاشناق هاكوب ترزيان، ألكسندر ابراهام ماطوسيان وسيرج أغوب جوخادريان، يواجههم مرشحون من لائحة «القوات» والكتائب في طليعتهم العميد المتقاعد جان طالوزيان ولائحتا «كلنا وطني» و«نحنا بيروت».

إلى مقعد الأقليات، حيث ينحصر التنافس عليه فعليا بين مرشح «القوات» رياض عاقل ومرشح التيار الوطني الحر أنطوان بانو. ويعمل كل من الفريقين على تأمين اكبر عدد ممكن من الأصوات التفضيلية لمصلحته، إلا أن أنصار لائحة «كلنا وطني» يعتبرون أن المرشحة عن مقعد الأقليات جمانة سلوم حداد قادرة على الخرق.

بالتالي، فإن بيروت الأولى مقبلة على معركة شرسة شعارها الأول الحاصل الانتخابي وركنها الصوت التفضيلي الذهبي.

..وسيناريوهات لـ «بيروت الثانية»

وفق سيناريو ترسمه أوساط شيعية في بيروت: يمكن أن تصل نسبة التصويت في دائرة بيروت الثانية إلى أكثر من 46٪: نحو 50٪ عند الناخبين السنة (106 آلاف مقترع)، نحو 50٪ عند الناخبين الشيعة (38 ألفا)، ونحو 30٪ لدى المسيحيين (15 ألفا)، ونحو 50٪ عند الدروز (2500)، ليبلغ عدد المقترعين نحو 162 ألفا (الحاصل الانتخابي، أي الحد الأدنى اللازم للحصول على مقعد، يمكن أن يصل إلى نحو 14700 صوت).

وبحسابات غالبية الماكينات، لن يكون بمقدور الحريري الحصول على أكثر من 65٪ من أصوات المقترعين السنة، أي أقل من 70 ألف صوت. فباستثناء لائحتي 8 آذار وحركة الشعب وحلفائها، سيغرف الآخرون من صحن «المستقبل». وإذا أضيف إلى سلة «المستقبل» نحو ألفي صوت شيعي، و5 آلاف صوت مسيحي، ونحو 2000 صوت درزي، فستصبح النتيجة نحو 80 ألف صوت كحد أقصى، في مقابل نحو 80 ألفا لخصوم الحريري: قوى 8 آذار، فؤاد مخزومي، «المجتمع المدني»، صلاح سلام الجماعة الإسلامية، أشرف ريفي، حركة الشعب والمرابطون وحلفائهما، وبقية اللوائح.

80 ألف صوت ستمنح «المستقبل» 6 مقاعد. أما لائحة 8 آذار، فيمكن أن تحصل على نحو 35 ألف صوت شيعي، و10 آلاف صوت سني، و5 آلاف صوت مسيحي، أي ما مجموعه نحو 50 ألف صوت.

بدوره، يمكن أن يحصل مخزومي على 15 ألف صوت (على رغم أن بعض التقديرات ترجح عدم فوز لائحته). وإذا لم تؤمن بقية اللوائح أي حاصل، فهذا يعني تقاسم المقاعد وفق الآتي: 6 مقاعد للائحة المستقبل، 4 مقاعد لقوى 8 آذار، ومقعد للمخزومي.

ما ينقذ الحريري من هذا السيناريو، هو حصر التمثيل بلائحته وبلائحة 8 آذار (ألا تفوز أي لائحة أخرى بأي مقعد). وهنا، سيحصل (في حال تحقيقه الأرقام المذكورة أعلاه) على 7 مقاعد، ليبقى لخصومه 4 فقط.

لكن، ثمة سيناريوهات أخرى، يمكن وصفها بسيناريوهات الرعب للحريري. عمودها ألا تصل نسبة التصويت السني إلى 50٪، وعدم تمكن لائحة «المستقبل» من الحصول على 65٪ منهم، وأن تتجاوز 4 لوائح الحاصل: «المستقبل»، 8 آذار، مخزومي، و«المجتمع المدني» أو «سلام ـ الجماعة»، مع الأخذ في الاعتبار أن اللوائح الثلاث الأخيرة ستقاسم المستقبل أصواته، وستخفض بالتالي نسبة تصويت الناخبين السنة له. في هذه الحالة، قد يتراجع عدد الفائزين من لائحة الحريري إلى 5.

لماذا يتريث حزب الله في رئاسة الحكومة المقبلة ولا يعتبر المسألة محسومة للحريري؟!

لوحظ أن حزب الله بقدر ما يحرص على حسم مسألة رئاسة المجلس النيابي الجديد من الآن باعتبار أن الرئيس نبيه بري مستمر في رئاسة المجلس والمسألة محسومة ومنتهية ولا نقاش فيها... بقدر ما يحرص على عدم إعلان موقف أو إعطاء تعهد بشأن رئاسة الحكومة الجديدة واعتبارها محسومة للرئيس سعد الحريري، وعلى إبقاء الغموض مسيطرا على موقفه، على نحو ما فعله نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم الذي قال (في حديث لوكالة الأنباء الإيرانية) إن «موضوع رئاسة الحكومة مؤجل الى ما بعد الانتخابات لأنه ليس واضحا من الشخص المناسب للمنصب».

إذن، مسألة رئاسة الحكومة المقبلة هي موضوع درس ونقاش لدى حزب الله الذي لا يفرط في هذه الورقة مجانا ويسجل تراجعا في موقفه، إذ بعدما كان مؤيدا وبحماسة لبقاء الحريري لأن ليس هناك أفضل منه في هذه المرحلة، فإنه لم يعد متحمسا لا بل صار متحفظا أو على الأقل متريثا الى ما بعد انتخابات 6 مايو للوقوف على أمرين:

● الأول: النتيجة التي سيخرج بها الحريري من الانتخابات، وما إذا كان سيخرج بانتصار أو فوز عادي أو فوز بطعم الخسارة.

● الثاني: الموقف السياسي الذي سيلتزمه الحريري بعد الانتخابات، وما إذا كان الخطاب التصعيدي في فترة الانتخابات هو ظرفي ولشد العصب ومجرد «خطاب انتخابي» أم أنه ممهد لخطاب سياسي، سيتواصل في المرحلة المقبلة.

بإمكان حزب الله أن يتريث وحتى أن يعيد حساباته والنظر في موقفه من الحريري، متذرعا بأن التسوية الرئاسية التي أنتجت انتخاب العماد عون رئيسا للجمهورية وحكومة جديدة برئاسة الحريري، وانتخابات على أساس قانون جديد، هذه التسوية حققت أهدافها وتنتهي مفاعيلها مع نهاية الانتخابات وولاية المجلس النيابي، وبالتالي تجعل حزب الله في حل من كل التزاماته السابقة التي رتبتها عليه التسوية الرئاسية مع الدخول في مرحلة جديدة من التحالفات والعلاقات وموازين القوى.

(لا يستغرب القيادي في تيار المستقبل النائب السابق مصطفى علوش المواقف الصادرة عن حزب الله، معتبرا «أن «المستقبل» في النهاية بمواجهة مفتوحة مع الحزب، وبالتالي لا ننتظر منه أن يعلن أن الرئيس الحريري مرشحه لرئاسة الحكومة المقبلة»، مشددا على أن «ما يضمن عودة الحريري الى موقعه الحالي هو حصوله على أكبر كتلة نيابية ممكنة». ولفت علوش (في حديث الى «الشرق الأوسط») الى أنه لو صح ما أشيع في الفترة الماضية عن تعهد حصل عليه الرئيس عون من حزب الله بخصوص بقاء الرئيس الحريري رئيسا لمجلس الوزراء طوال فترة ولايته الرئاسية، لسمعنا من الشيخ قاسم كلاما آخر»).

انتخابات 2018

● «التصويت الشيعي» في الشوف ـ عاليه:

يبلغ عدد الناخبين الشيعة في دائرة الشوف ـ عاليه 8444 ناخبا أو ما نسبته 2,6٪ من الناخبين في هذه الدائرة التي لا تحوي أي مقعد شيعي من المقاعد الـ 13 الموزعة على الشكل التالي: 5 موارنة، 4 دروز، 2 سنة، 1 أرثوذكس، 1 كاثوليك.

حاول حزب الله جاهدا التوفيق بين الوزير طلال ارسلان والوزير السابق وئام وهاب ليكونا على لائحة واحدة مع التيار الوطني الحر والحزب القومي. ولكن نائب الأمين العام للحزب الشيخ نعيم قاسم لم ينجح في مسعاه وانتهى الأمر الى تحالف انتخابي بين ارسلان والتيار الوطني الحر والقومي (لائحة «ضمانة الجبل»)، فيما شكل وهاب لائحته («الوحدة الوطنية») التي ضمت شخصيات مستقلة أبرزها زياد شويري (الشوف) وليد خيرالله سهيل بجاني (عاليه).

حزب الله قرر أن يوزع أصواته بين اللائحتين، فيعطي أصواته في الشوف (الكتلة الشيعية تتمركز في إقليم الخروب، جون، داريا، الجية) والتي تقدر بنحو 3500 صوت للائحة وئام وهاب، ويعطي أصواته في عاليه (الكتلة الشيعية تتمركز في القماطية وكيفون) وتقدر بنحو 4500 صوت للائحة طلال ارسلان... ولكن أصوات حركة «أمل» في قضاء عاليه، وتبلغ نحو 1500 صوت، ستذهب الى لائحة جنبلاط.

● «التصويت الشيعي» في صيدا ـ جزين:

يبلغ عدد الناخبين الشيعة في دائرة صيدا ـ جزين نحو 18 ألف ناخب: نحو 12500 في جزين ونحو 5500 في صيدا، ما يجعل منهم قوة مرجحة في مقابل نحو 53500 سني ونحو 48 ألف مسيحي (موارنة 38 ألفا وكاثوليك 10 آلاف)، وليس للشيعة مقعد في هذه الدائرة، ولذلك فإن أصواتهم «التفضيلية» تبدو مؤثرة وفاعلة الى درجة أنها سترجح الكفة وتوفر فرص الخرق للمرشح السني في صيدا أسامة سعد والمرشح الماروني في جزين ابراهيم عازار. ينزل الرئيس نبيه بري بكل ثقله في هذه الدائرة ليصب كل أصوات «أمل» لمصلحة الثنائي سعد عازار في معركة كسر عظم مع التيار الوطني الحر. أما حزب الله، فإن التوجه لديه هو مجاراة بري في هذه الدائرة والتصويت في الاتجاه نفسه، على أن يكون ابراهيم عازار في حال فوزه عضوا في كتلة بري ويكون أسامة سعد محسوبا في خانة حزب الله.

● «التصويت العلوي» في طرابلس:

يؤكد الوزير السابق فيصل كرامي أن فوزه شبه محسوم «إلا إذا حصل في الأيام أو الساعات الأخيرة التي تفصلنا عن إجراء الانتخابات تطور دراماتيكي من شأنه أن يقلب المعادلة». ويقول: «وفق حساباتنا الحالية، في حوزتنا حاصلان انتخابيان مضمونان، ونحن نسعى الى تأمين حاصل ثالث يسمح بفوز مرشح علوي على لائحتنا».

وتقول مصادر إن الصوت العلوي حسم خياره الى جانب «لائحة الكرامة» التي يرأسها كرامي والمدعومة من «المردة»، والتي رشح فيها جهاد الصمد ورفلي دياب. والقرار العلوي هذا سيرفع حاصلها ويضعها فوق خط الأمان، والفضل في ذلك كما تقول المعلومات الى النائب سليمان فرنجية الذي استطاع حسم وجهة الصوت العلوي. ورغم أن السفارة السورية كانت تتجه منذ أسبوعين الى الضغط من أجل إعطاء الصوت العلوي للائحة رئيس «المركز الوطني في الشمال» كمال الخير (المتحالف مع التيار الوطني الحر)، إلا أن فرنجية لم يقبل أن يجري ضرب لائحة كرامي الصمد من فريق قريب منهما، ما دفعه الى المبادرة لحل المشكلة قبل أن يحسم المسؤول عن العلاقات السياسية في الحزب «العربي الديموقراطي» رفعت عيد الخيار رسميا وعلنا.

رسالة أمين عام الحزب العربي الديموقراطي رفعت عيد على مواقع التواصل الاجتماعي، والتي تضمنت «سننتخب لائحة الوزير سليمان فرنجية وصوتنا التفضيلي لأحمد عمران بطرابلس، وسننتخب لائحة النائب وجيه البعريني وصوتنا التفضيلي لحسين السلوم بعكار.. البلوك العلوي أمانة في رقبتكم»... شكلت مفصلا جديدا في مسار الانتخابات من ناحية الحواصل الانتخابية للوائح الأقطاب والتيارات السياسية.

وتشير المصادر الى أن فرنجية ساهم بشكل كبير في رسالة عيد الأخيرة، خصوصا أن مرشح «المردة» على اللائحة نفسها، إضافة الى أنه في حال التزم البلوك العلوي بهذا الخيار هناك احتمال كبير بفوز المرشح العلوي بنسبة كبيرة جدا.

أما لماذا لم يأت رفعت عيد على ذكر لائحة فيصل كرامي مكتفيا بدعم لائحة سليمان فرنجية، لأن رفعت عيد أبدى في مجالسه الضيقة انزعاجه من الوزير كرامي بسبب استبعاد مرشح الحزب العربي الديموقراطي قبل تشكيل لائحته انسجاما مع الشارع الطرابلسي بعدم تسمية مرشح يشكل حالة استفزازية في الشارع السني، الأمر الذي دفع عيد الى تسمية اللائحة بلائحة فرنجية، إضافة الى حرمان الوزير كرامي من الصوت العلوي التفضيلي، حيث شدد عيد في رسالته على صب الصوت التفضيلي للمرشح العلوي دون سواه، ما يعني أن هذا المرشح سينال الحصة الأكبر من الصوت التفضيلي من بين المرشحين العلويين.